

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

Department of | ادارة

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٧٧٨ ف ١٦٩٨/٤ (قطع ث)

العنوان: (كتاب أصول العربية

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ١٥ق ١٨×٢٢ سم

ملاحظات: ---

٢١٤
ك

(كتاب في أصول الدين ،قطعة منه) كتب في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٢ق المسطرة مختلفة ١٣x٨ اسم

٥٧٧٨ نسخة حسنة ، خطها نسخ مقروء

أ- اصول الدين أ- تاريخ النسخ

ق ٩٨ / ٤١١٦ هـ
١٤١٥/١٠/١٧

١ رقم ٥٧٧٨

وعلى التقرير الثاني يراد بربيع الثاني نفس الزمن وبربيع الثالث
نفس الشهر وعليه فيكون شهر ربيع الثاني انار الوجود
اي نور الموجودين سوا كانت الانارة حسية كاضاءة
قصور بصرى او معنوية كالعلم والحلم اهع ط بمنقبة اي
فضيلة وكتب ايضا قوله بمنقبة اي مفخرة وضدها المثلبة
وهي العيب ع ط والبا داخلة على المقصور قال الشاعر والبا بعد
الاختصاص يكثر دخولها على الذي قد قصروا اه تقرير بكرمة
كبرى اي بمزية عظمى فاق بها اي بتلك المنقبة بمعنى فضل
بها على سائر الشهور فان فضيلته من حيث غيره بخلاف رمضان
والاشهر الحرم فان فضيلتها من حيث ذاتها اهع ط والحاصل
ان رمضان افضل الشهور ثم المحرم ثم رجب ثم ذو الحجة ثم ذو
القعدة ثم شعبان ثم باقي الشهور اه تقرير والتابعين اي في فعل
المامورات واجتناب المنهيات ولو من بعض الوجوه تقرير
نظم اي شعر مناسب وموافق لهذا المقام اي مقام تفضيل ربيع
الاول مولدانه عليه الصلاة والسلام و... في ربيع اي في فصل
الربيع واوله الحمل وبعده الثور وبعده الجوزا والحاصل ان
الفصول اربع فصل الربيع وفصل الصيف وفصل الخريف وفصل
الشتا والذي برموده الذي بعد برمهات اه تقرير ... قوله
ونور فوق الخ لعل فوق بمعنى مع النور الاول وهو صلى الله عليه
وسلم والنور الثاني هو الذي خرج من امه حين وضعته والنور
الثالث هو ما ظهر من العجايب والغرايب عند ميلاده اه
رحمة للعالمين اي الانس والجن المومنين ...
فامرهم ظاهر واما ا... صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمره

عنهم قال تعالى انما نوخرهم الاية وفي الاخرة من حيث كونهم
تحت لوائه والخلايق كلهم تحته لا يصيبهم العذاب فبعد
ان يكشف عنهم بمسهم العذاب فهو رحمة في الدنيا والاخرة
اهـ وقامعا اي مذلا قال في المصباح قمعته قمعا اذا ذللته
اهـ من لا يمكن بدل من قوله لافضل وقوله الظاهرة
اي الملكية ككونه طويلا او قصيرا او ربعة وقوله الباطنة اي
الملكوتية كالخلق والعلم والحلم وقوله وشمايله جمع شمال على غير
قياس اهـ ع ط حصرا اي ضبط الامر اعظم الخ اي امره صلى الله
عليه وسلم وقوله ان رقق اي حسن او ان فخموا اي عظموا وقوله
ومدحه مبتدا وقوله حقا مفعول مطلق وجملة نطق الكتاب
المحكم خبر والتقدير ومدحه نطق الكتاب المحكم نطقا حقا اهـ
تقرير ع ط نطق الكتاب اي في قوله تعالى وانك لعلى خلق
عظيم اهـ العارف وهو عند الصوفية دايم الشغل بالله
عز وجل اهـ تقرير عدوي روى اي راه بعض الناس بعد موته
في المنام اهـ لم لا امدحت اي لم لم تكثر مدحه والا فقد مدحه
بقصايد جليلة اهـ فقال جواب السوال اهـ ع ط مقصرا هو من
الاسناد المجازي والاصل مقصرا صاحبه او من مجاز الحذف
اي اري صاحب كل مدح او من المجاز المرسل وهو من اطلاق
مراد ابه اسم الفاعل اي اري كل مادح ففيه ثلاث احتمالات
فما مقدار ما تمدح الورى ما الاولى استفهامية بمعنى النفي
وما الثانية موصولة بمعنى الذي وجملة تمدح صلة والعايد
محذوف والتقدير فما مقدار الذي تمدحه الورى اي الخلق
فخلقه مقدم اي خلق روحه وجسمه لانه
ورد

ورد ان الارواح خلقت قبل الاجساد بالف عام تقرير قوله
كنت اول الانبيا الخ وعن حسن البصري سمعت علي بن ابي
طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت اول الانبيا في الخلق واخرهم في البعث وانما بعثت
او بعيث في اخر الانبيا لئلا يطلع الانبيا على فضايح امتي اهـ من
مولف الشيخ عبد السلام اللقاني قوله في البعث اي الارسال قوله
ومن نوح اي قرا قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
اي حين اخرجوا من صلب ادم كالذر جمع ذرة وهو اصغر
النمل ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم
بان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادته وذكر الخمسة من عطف
الخاص على العام والظاهر ان جملة الذرية خرجت من صلب
ادم وهو مخالف لظاهر قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم وفي تفسير ح ظ ما نصه اي بان اخرج بعضهم
من صلب بعض نسلا بعد نسل كنحو ما يتولدون كالذر ونصب لهم
دلايل على ربوبيته وركب لهم عقلا عرفوه به كما جعل للجبال عقولا
عقولا حتى بقوله يا جبال اوبي معه والطير وكما جعل للبعير
عقلا حتى سجد للنبي ءم قال وروى عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح على ظهره فسقط من
ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة ثم جعل بين
عيني كل انسان وبيضا من نور وعرضهم على ادم فقال يا رب
من هولا قال هولا ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه ما بين
عينيه فقال يا رب من هذا قال داود قال يا رب زده من
عمري اربعين سنة قال صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمره

ولم يبق من عمره الا اربعون سنة قال اولم تعطها لابنك داود
اخرجه الترمزي وقال حديث

صحيح حسن ع شرمات الج وفي بعض الروايات فتم لادم الالف
سنة ولداود المائة سبحانه ما احلمه وما اكرمه ٥ قوله في الذكر
اي محل الذكر لانه معنى من المعاني لا يكتب فيه ومحل الذكر
اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله وهو ام الكتاب لانه
يطلق على علم الله وعلى اللوح المحفوظ ولا يكتب الا في اللوح
المحفوظ اه تقرير محمد شنواني وقد قيل اول شيء كتب القلم
في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا
محمد رسولي من استسلم لقضاي وصبر على بلاي وشكر على
نعماي ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته يوم القيمة من
الصديقين كتب مقادير الخلق اي الازلية وغيرها
اي اجرا القلم على ما يحصل مقاديره على وفق ما تعلقت به
الادته وليس المراد هنا اصل التقدير لانه ازلي اه
مولف والكلام في الاستدلال على انه اول الخلق ولم
يذكر في حديث ان الله عز وجل كتب مقادير الخ
وقد يجاب بان الحديث يدل على ما تقدم نبوته على
جميع المخلوقات وذلك مستلزم تقدمه صلى الله عليه
وسلم اه مقادير الخلق عبارة العلامة ابن حجر في شرح
المشكاة ما نصها مقادير الخلايق جمع مقدار وهو ما
يعرف به كمية شي كالميزان وقد يراد به نفس القدر

وهو

وهو الكمية اي امر الله تعالى القلم ان يكتب في اللوح المحفوظ
ما ستوجد من الخلايق ذواتا وصفات خيرها وشرها
على وفق ما تعلقت به ارادته في الازل شبه ذلك
باثباتها الكاتب ما في ذهنه بقلمه على لوحه وحكمة ذلك
اطلاع الملايكة على ما سيقع ليزدادوا بعد وقوعه ايمانا وتصديقا
وتصديقا وليعلموا من يستحق المدح والذم فيعرفوا الكل مرتبة
ويحتمل ان يراد يكتب قدر وعين تلك المقادير يقينا بتا
لا يمكن وقوع خلافه بالنسبة لما في علمه القديم المعبر عنه
بام الكتاب او معلق كان يكتب في اللوح المحفوظ فلان
يعش عشرين سنة ان زار وخمسة ان لم يزر وهذا هو الذي
يقبل المحو والاثبات المذكورين في قوله تعالى يمحو الله
ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب اي لا محو فيها وما يتجدد
به ولا اثبات فلا يقع من كل منهما الا موافقا ما ابرم
انتهى قوله مقادير الخلق اي اجرى القلم على اللوح بتحصيل
مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا
اصل التقدير لانه ازلي ومقادير الخلق شاملة للارزاق
اه قوله بخمسين الف سنة اي قبله عدة لو قدرت بالزمان لبلغت
ذلك والا فقبل خلق السموات ليس ثم زمان يفصل الى ة
السنين والايام انما تكون بعد حركة الفلك ثم رات في شرح المشكاة
التشبير بعد قوله قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
اما كناية عن تطاول المدد بين التقدير والخلق او المراد به

ظاهره وان لم يخلق اذ ذلك زمان الايام والشهور والسنين
لان المراد بذلك كونه من الزمان الذي سيخلق ونظيره وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون اهـ ح شرح على ابن حجر
على الشمائل قوله في طينته قال الشامي الطينة الخلقة من
قولهم طانه الله اي خلقه الله طينة والجار الذي هو في
ليس متعلقا بمنجدل لما يلزم منه ان يكون ادم مظروفا
في طينته وانما هو ظرف له وهو حاصل فيه وانما هو خبر ثان
لان الواو وما بعدها في محل نصب على الحال الذي ادم
مطروح على الارض حاصل ابنا الخلق لما يفرغ من تصويره
واخراجه اهـ شرح المشكاة قوله وادم بين الروح والجسد هو
البدن ~~وجسم الانسان~~ قال التلمساني في حاشيته على
الشفا اي انه ينفخ فيه الروح بعده والجسد هو البدن
وجسم الانسان وقيل يخص الانسان وربما قيل للملك
والجن وقيل الجسد ما لا ينمو وقيل ينمو كالحجر والانسان
اهـ بلفظه قوله وادم بين الروح والجسد ايضا ظاهر هذا
الكلام ان ادم بين الروح والجسد وهو كاين بينهما وذلك
غير مراد لان ادم مجموع الروح والجسد فلعل المراد ان
التقدير وادم على حال كاين بين الروح وذلك الحال
هو الهيئة التي هو عليها بعد كونه وهو طينا وهي
حاصلة بين نفخ الروح وكونه جسدا وعلى هذا
التقدير قوله الاتي وخص الاظهار بحالة كون ادم
الخ اهـ ح شرح قوله كنت نبيا وادم بين الروح والجسد
قال المناوي بمعنى انه تعالى اخبر بمرتبته وهو روح
قبل

الاجسام
قبل ايجاده الانسانيه كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل
ايجاده اجسامهم انتهى منه على الجامع وفيه ايضا فان
قيل حقيقة ادم هذا الهيكل المخلوق من طين المنفوخ فيه
الروح مجموع الروح والجسد فالجواب انه مجاز عما قبل تمام
خلقته اي فهو من مجاز الاول قريبا منه كما يقال فلان
الصحة والمرض اي في حالة تقرب من كل منهما اهـ قوله بغير
قياس اي حصر كتب عليكم الصيام من باب اطلاق
الملزوم وهو الكتابة والارادة لازمه وهو الثبوت اهـ
قوله بعظيم شرفه الخ فالاضافة ضافة من اضافة الصفة
للموصوف قوله فان قيل الخ هذا تفريع على قوله فيما هو
كان نبيا وادم بين الروح والجسد وقد يقال لا حاجة الى
هذا مع قوله فيما مر ومعنى وجوب النبوة الخ فليتامل وقد
يقال ان ظهور النبوة وثبوتها في الخارج وهي صفة انما
يكون بعد وجود موصوفها فيحتاج الى الجواب الاتي
عن السبكي لكن قد يقال حيث كان المراد ان الله تعالى
خلق روحه واظهر للملائكة ان هذه الروح تصير في جسد
نبي فلا اشكال تامل قوله وانما يكون بعد اربعين سنة
هو عام في جميع الانبيا ومنهم عيسى ويحيى على الصحيح
واما ما يذكر عن المسيح من انه بعث الى السما وله
ثلاث وثلاثون سنة فهو لا يعرف به اثر متصل
يجب المصير اليه اهـ وقال الشامي والامر كما قال فان

ذلك يروي عن وهب بن منبه قال ان النصارى تزعم
فذكر الحديث الى ان قال وانه رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين
سنة رواه الحاكم وفيه عبد المنعم بن ادريس كذبوه
ولو صح فانه عن النصارى كما ترى وروى ابن عساكر
عن الحسن وفيه اسامة بن بشير كذاب يضع لكن قال ابن
اربع وثلاثين والاحاديث النبوية انه رفع وهو ابن
ماية وعشرين سنة رواه الطبراني عن عايشة ورجاله ثقات
اه قوله لا الايجاد اي لانه قبل ولادته لم يكن موجودا
مخلوقا ولكن الغايات والكمالات سابقة في التقدير
ولاحقة في الوجود وهو معنى قولهم اول الفكر اخر العمل
واخر العمل اخر الفكر وبيانه ان المهندس المقدر للدار
اول ما يمثل به في نفسه صورة الدار فيحصل في تقديره
دارا كاملة البنا واخر ما يوجد من اعماله هي الدار
الكاملة فالدار الكاملة هي اول الاشيا في حقه تقديرا
واخرها وجودا لان ما قبلها من ضرب اللبنات وبنا
الحيطان وتركيب الجذوع وسيلة الى غاية وكمال وهو
الدار فالغاية هي الدار ولاجلها تقوم الالات والاعما
وسيلة اه مواهب قوله من ذلك الوقت بان جعلها
متهيئة وصالحة وقابلة له فالمراد وصفه بالصلاحية
والقبول للنبوة واظهار ذلك للملايكة قوله عن الشعبي
واسمه عامر اه قوله قال رجل الخ اي وهو عمر بن الخطاب

رضى الله عنه

رضي الله عنه اه قوله استخرج من ادم اي حين اخذ
الميثاق بعد اخراج الذرية قوله حين صور طينا
والمراد طينه النبي صلى الله عليه وسلم وبقي منها
بقية بمكة التي قبضت حين خلق ادم ولم يبق
منها بمكة شيء واما ما يحكوا ان الطوفان نقل
طينته فالمراد به الماء اليبس المراد الطوفان الذي
في زمن نوح لان الخلق سابق عليه ويطلق
على المطر الكثير كما في قوله تعالى فارسلنا عليهم
الطوفان الاية اه وعن كعب الاحبار لما اراد
الله تعالى ان يخلق محمد صلى الله عليه وسلم امر
جبريل عليه السلام ان ياتيه بالطينة التي هي
قلب الارض وبهاوها ونورها فقبض قبضة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من موضع قبره
الشريف وهي بيضا منيرة لها شعاع عظيم وعن
ابن عباس رضي الله عنهما اصل طينة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سرة الارض بمكة اي
وتلك الطينة لما تموج الماء رمى بها من مكة الى
محل تربته ومحل دفنه صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ثم عجنها بطينة ادم ولعل هذه الطينة هي المعبر عنها

بشترة

بالنور في حديث جابر الاتي وجاء اول ما خلق
الله العقل قال الشيخ علي الاخواص ومعناهما
واحد لان حقيقته صلى الله عليه وسلم يعبر
عنها بالعقل الاول وتارة بالنور فارواح الانبيا
والاوليا مستمدة من روح محمد صلى الله عليه
وسلم هذا كلامه فح كون المراد بالنور الطينة
انه لا يناسب قوله في حديث جابر ولم يكن
في ذلك الوقت لا سما ولا ارض اذ كيف ياتي
ذلك مع قول الاحبار امر جبريل ان ياتيه
بالطينة التي هي قلب الارض الخ ومع قول ابن
عباس اصل طينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سرة الارض الا ان يقال ان ذلك النور
بعد ايجاده اودع تلك الطينة التي هي قلب
الارض وسرتها وح لا يخالف ذلك ما جاء ان
الله تعالى خلق ادم من طين العزة من نور
محمد صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه
وسلم الجنس العالي لجميع الاجناس والاب
الاكبر لجميع الموجودات والناس اه قوله
من ادم فمن بعده الخ اي ولو اتفق مجيئه في
زمن

زمن ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وجب
عليهم وعلى اممهم الايمان به ونصرته وسمي نوحا
لكثرة نوحه على ذنوب امته او لبكائه على كفر ابنه
ثلثماية سنة او لانه قال لكلب اما وحشه فاوحى الله
اليه ان تخلق مثله يا نوح فناح الى ان اوحى الله
اليه الى كم تنوح يا نوح واسمه عبد الجبار او عبد
الغفور او يشكر قوله ومن امته صلى الله عليه وسلم
اي وكون جميع الانبيا واممهم من امته صلى الله
عليه وسلم المراد امة الدعوة لا امة الاجابة
لانها مخصوصة بمن امن به صلى الله عليه وسلم
بعد البعثة اه حلبي وعند ابي نعيم من حديث
عمر رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعي كتاب وصلني من بعض اهل الكتاب
فقال والذي نفسي بيده اي بقدرته لو ان موسى
عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني اه
قوله نور نبيك الخ وانظر هل هذا النور جوهر او
عرض فاذا قلنا انه عرض فهو مشكل لان العرض
لا يقوم بنفسه ولا شيء غيره يقوم به والذي
ظهر يظهر انه عرض مصنوع بقدرة الله تعالى اه

اهـ ع ش على المواهب قوله ولا الارض الخ وعبارة كنز
المعالي للكمال الهندي حديث خلق الله عز وجل
الارض يوم الاثنين والاحد وخلق الجبال يوم
الثلاثا وما فيهن من منافع وخلق يوم الاربعا
الشجر والما والطين والعمران والخراب وخلق يوم
الخميس السما وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس
والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقين
منه فخلق الله في اول ساعة من هذه الثلاث
ساعات الاجال حتى حين يموت من مات
وفي الثانية القي الله الافة على كل شي مما ينتفع
به الناس وفي الثالثة ادم واسكنه الجنة وامر ابليس
بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة هـ عن ابن
عباس ولا جنة اي وخلقت الجنة قبل النار
كما جا عن ابن عباس كما قيل اي من بحر الرجز
قوله ثم القلم اي فهو من نوره وطوله خمسماية
سنة وفي رواية سبعماية سنة وعرضه خمسماية
سنة وانه مشقوق والمداد ينبع منه اهـ قوله
ولما توفي ادم اي وكان ذلك اخر ساعة من يوم
الجمعة نهار ستة خلون من شوال اهـ قوله شيث

ولده

ولده اي وهو نبي واما سام ففي نبوته خلاف والراجح
انه ليس نبي خلافا للسمرقندي ع ش اهـ بليدي
قوله ولما توفي ادم الخ قال في المواهب ولما
خلق الله تعالى حوا لتسكن الى ادم وليسكن اليها
فحين وصل اليها فاضت بركاته عليها فولدت
له في تلك الاعوام الحسان اربعين ولدا في عشرين
بطنا ووضعت شيثا وحده اي في بطن واحدة
وقيل ستين وقيل خمسماية بطن كل بطن فيها ذكر
وانثى ولم يجتمع بها في الارض الا بعد ماية سنة
وقيل ماية وعشرين سنة وعاش ادم الف سنة
على الصحيح وعاشت حوا بعده سنة وقيل
ثلاثة ايام ودفنت بجنبه وانها ولدت الجميع
خارج الجنة وقيل انها ولدت قابيل وهابيل في
الجنة من غير الم ولا دم اهـ بعضه من المتن
وبعضه من الحواشي اهـ قوله لما خلق الله ادم
قال جعفر بن محمد مكثت الروح في راس ادم ماية
عام وفي صدره ماية عام وفي ساقيه
وقدميه ماية عام ثم علمه الله تعالى
اسما جميع المخلوقات اما بوحي او بعلم ضروري

ام وبالهلم من الله ثم امر الملائكة بالسجود له
فسجدوا الا ابليس فطرده الله تعالى وابعده
واخزاه قال القرافي اتفقوا على كفر ابليس وسبب
كفره نسبة الجور لله تعالى لا الامتناع من السجود
والا لكان كل من امر بالسجود لم يسجد كفر وكان
السجود لادم سجود تعظيم وتحية لا سجود عبادة
فالسجود له في الحقيقة هو لله تعالى وادم كالقبلة
كالقبلة كسجود اخوت يوسف اه مواهب قوله ثم
امر الملائكة اي جميعهم بل امر ايضا جميع العالم حتى
الجن وانما اقتصر بذكر الملائكة لانهم اشرف من الجن
قيل المراد حقيقته وهو وضع الجبهة على الارض
وقيل الانحنا وقيل المراد به التذلل والانقياد لله
تعالى وعلى هذا لم يسئل كم مكثوا ساجدين
لانهم مستمرون على ذلك الا يوم القيمة لان
الله سخر الملائكة لادم وذريته الى يوم القيمة
وعلى القولين الاولين قيل مكثوا ساجدين
مائة عام وقيل خمسمائة عام وابليس واقف
لم يسجد ولم يعزم على السجود فلما رفعوا
وموضعه خال سجد جبريل سجدة ثانية
في

في موضع ابليس فقال الله تعالى له لماذا فقال
كرهت ان يكون بيننا محل خال بلا سجود
فجعله الله امينا بينه وبين انبيائه اه قوله
النمروذ بالذال المعجمة قوله الاذفر بالذال
المعجمة وهو بها يطلق على الريح الطيب واما
بالدال المهملة فهو خاص بالريح النتن اه سيد
قوله ويحفظه عطف تفسير او لازم على ملزوم
قوله واصيب ابرهة اي بدا اه البجوري قوله
انامله المراد بانامله اعضاؤه وليس انامل
اصابعه قوله الصديد المدة الرقيقة قوله
ابو يكسوم وفي نسخة ابو يسطوم قوله مقاما
عظيما هو كان سلسلة خرجت من ظهره لها
اربعة اطراف طرف قد بلغ مشارق الارض وطرف
قد بلغ مغاربها وطرف قد بلغ عنان السماء وطرف
جاوز الثريا فبينما انا انظر اليها عادت شجرة خضرا
ما رايت نورا ازهر منها على كل ورقة منها نور
اعظم من نور الشمس والقمر بسبعين ضعفا

ورايت العرب والعجم ساجدين لها وهي تزداد كل
ساعة عظما ونورا وارتفاعا ساعة تخفى وساعة
تظهر واذا اهل المشرق والمغرب يتعلقون بها اه
قوله علما مبينا من باب التشبيه البليغ اي
كالعلم في الظهور والعلم الراية قوله قربانا اي
تقربا لله عند الكعبة ومثل هذا النذر باطل
لايلزمه به شيء عندنا معاشر الشافعية قوله
اما الحرام فالممات دونه لايقال هولا كانوا
جاهلية لايفرقون بين الحلال وغيره لانا نقول
ممنوع بل يزعمون انهم يعبدون الله ويعتقدون
تحريم امور واباحة امور غايته ان ذلك كان
باعتقاد من اباءهم بمجرد رايهم درجوا عليه او
بتوقف بلغهم من بعض الشرايع فاعتقدوه اه
ع ش على المواهب قوله بحمله اي الحمل به ومولده
اي ولادة امه له الخ فائدة وقد حصل ثلاثة
اشيا في ثلاثة اوعية لم يكن بعدها ولا قبلها
مثل ذلك الى يوم القيمة بطن امنة حملت محمدا
صلى الله عليه وسلم وبطن حوت حملت يونس
[illegible] السلام ودلو حملت يوسف عليه السلام
قال

قال الله تعالى فادلى دلوه قال يا بشرا هذا غلام اه
قوله قال العراقي اي في الفيته قوله ثقلا بوزن عنب
قوله ادس بفتح الهمزة قوله ترفع عنه وتعود اي
انها كانت تشكو في الحمل بسبب انقطاع دم الحيض
عنها احيانا اه قوله الحديث بقيته كما في المولد
لعبد السلام ثم ان امي رات في منامها ان الذي
في بطنها نور اه قوله وجمع اي ولا يحتاج الى الجمع
الا اذا تساوت المرتبة وهنا ليس كذلك الا ان يقال
انه على سبيل التنزل قوله ابو نعيم واسمه الفضل
ولبعضهم منشد لم تشك امنة بحمل محمد الما ولا
ابدت عليه تخوفا فقالت سمعت وكنت وحرى
وجبة ورايت طيرا ابيضا قد رفرفا قاله عبد السلام
في مولده اه قوله الى كل سودد اي مجد وشرف
وهو بضم الدال وفتحها مع الهمز وتركه اه
تقرير قوله طرفه فاعل رامقا والسما مفعول له
وهو يصح نصب طرفه بنزع الخافض اي رامقا بطرفه
اه قوله يا اشرف الورى اي الخلق قوله اهل العشرة

اي المبشرين بالجنة قوله امنة بنت وهب اسلمت قديما
وهاجرت وماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهـ قوله تكليم في المهد النبي محمد الخ فاما نبينا صلى
الله عليه وسلم فتقدم انه لما ولد عطس فقال الحمد لله
وفي رواية انه اول ما قال وهو في جلال ربي الرفيع مبتدا
وخبر اي جلال ربي الرفيع على كل جلال وفي رواية انه
قال الله اكبر الله اكبر الخ ولا مانع من حصول الجميع وتكون
الاولية الواقعة في الروايات حقيقية في البعض واضافية في
البعض الاخر واما يحيى فقال في المهد لعيسى اشهد انك
عبد الله ورسوله واما عيسى فقوله وهو ابن ليلة وقيل
وهو ابن اربعين يوما قال اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا واما الخليل فانه لما فارق بطن امه وسقط
على الارض استوى قايما على قدميه وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد الحمد لله الذي
هدانا لهذا فبلغ هذا الصوت المشارق والمغارب
واما مريم فهو ما حكاه الله تعالى في قوله كلما دخل
عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وهو فاكهة
الشتا في الصيف وفاكهة الصيف في الشتا قال يا مريم
انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشا بغير حساب واما مبرئ جريج فذلك ان جريجا
كان عابدا في بني اسرايل وكان له ام فدعته ثلاث

مرات

مرات وهو يعرض عنها فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه المومسات وكان في بني اسرايل امراة زانية على
فقالت اني افتن جريجا فراودته فلم تقدر منه شي
فذهبت الى راع ياوي بالليل الى اصل صومعته فمكنته
من نفسها فحملت فلما ولدت قالت هذا من جريج
فاتاه بنو اسرايل واضربوا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ودعا ثم اتى الغلام فنخسه
وقال يا غلام من ابوك فقال الراعي فلان فندموا
على ما كان منهم واعتذروا اليه وقالوا نبني صومعتك
من ذهب فابى عليهم وبناها كما كانت من طين
واما شاهد يوسف فقوله ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين واما
الطفل لذي الاخدود في اصل قصته ان ملكا كافرا
ادعى الالوهية كفرعون لعنة الله عليهما فامر بالاخدود
لمن امن بالله فحفرت واضرم بها النيران وقال من لم يرجع
عن دينه فاقحموه فيها ففعلوا حتى جاءت امراة معها
صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام
يا امه اصبري فانك على الحق واما الطفل الذي مر عليه

بالامة المتهومة فقوله فيها هذه الامة يقولون لها
سرقت زنيت واما طفل ماشطة بنت فرعون فقوله يا امه
قعي ولا تقاعسي فانك على الحق وقصته مبسوطة
في قصة المعراج واما مبارك اليمامة ففي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل دارا بمكة فجاءه رجل
من اهل اليمامة بغلام يوم ولد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام من انا فقال انت رسول الله
فقال صدقت بارك الله فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بعد
ذلك حتى شب فكان يسمى مبارك اليمامة واما نوح عليه
السلام فان امه ولدته في غار النور الذي ولد به ادريس
وابراهيم عليهما السلام وانما ولدته في ذلك لاخوفا عليه
وعليها فلما وضعته واردت الانصراف قالت وانوحاه
فقال لها لا تخافي احدا علي يا اماه فان الذي خلقني
يحفظني واما يوسف فقال وهو في بطن امه انا المفقود
والمغيب عن وجه ابي زمنا ما ناطق بلا وانظر كيف عد هذا
من الذين تكلموا في المهد مع ان زمن البطن ليس بمهد
الا ان يقال المدار على الزمان الذي يكون الكلام فيه
خارقا للعادة وزمان البطن اولى بذلك واما موسى فان
امه لما وضعته استوى قاعدا وقال يا اماه لا تخافي فرعون
ان الله معنا قوله بحيرة طبرية اي التي تنشف عند خروج
ياجوج وماجوج فان اولهم يشرب ماها ويجي اخرهم
فيقول

١١

فيقول لقد كان بها ماءً لان طبرية متعددة اهـ ع ش قوله
ومنها الخ اي ومنها تنكيس الاصنام عند ولادته صلى الله
عليه وسلم قوله خلقة اي خلقه الله تعالى بلا قلفة وفي
عيسى وادم والقمر الغز بعضهم بقوله الارب مولود وليس
له اب وذي ولد لم يلده ابوان وذي شامة غراء في حر وجهه
مجللة لا تنقضي لزمان ويكمل في خمس وعشرة شانه ويهرم في
تسع مضت وزمان اهـ قوله وقيل ختنه جبريل وفي الحديث
اربع من سنن المرسلين الختان والسواك والتعطر والنكاح
اهـ من مولد اللقاني ثم قال ايضا وورد انه صلى الله عليه وسلم
قال خمس من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة والتعطر
والسواك اهـ قوله بعد قدوم الفيل الخ وعبارة اللقاني بعد
قدوم الفيل بسبعة وخمسين يوما اهـ قوله ظلمة الجهل اي
الجهل الذي هو كالظلمة في تحير صاحبه اهـ قوله ترنخي اي تتغاد
وتخضع قوله الخمر والخمير اي الرضهم واموالهم والخمر بالتحريك
واسكان الميم الشجر الملتف اهـ حلبي قوله كن اباه اي [illegible]
اعتقد انك ابو الولد الذي ذكرته لك الذي هو نبي اخر الزمان
وتسمية الجد ابا حقيقة اهـ زرقاني وقيل مجاز قوله واذا نجمه
طلع البارحة اي والنجم الذي طلوعه علامة على وجوده عليه
الصلاة والسلام قوله فعبرت بتخفيف البا الموحدة وتشديدها
قوله من بين اصبعي اي السبابة والابهام قوله احيا ابويه
الخ وما احسن قول القايل احيا الاله ابا الرسول ولم يزل

قوله بر سوله المفرد اليتيم رحيما نفسي الفداء المفرد في يتمه
والدر احسن مايكون يتيما قوله دكان السيل يدخله الخ وفي
السيرة الحلبية وفي شعبان سنة تسع وثلاثين والف جاء
سيل عظيم بعد صلاة العصر يوم الخميس العشرين من الشهر
المذكور هدم معظم الكعبة سقط به الجدار الشامي بوجهيه
والخدر معه من الجدار الشرقي الى جدار الباب ومن الجدار
الغربي من الوجهين نحو السدس ثم ذكر انه الف رسالة في وجوب
المبادرة بالعمارة وارسلت للسلطان مراد قال وذكرت فيها
ان الحق ان الكعبة لم يبن جميعها الا ثلاث مرات بنا ابراهيم
وبنا قريش وبنا عبد الله بن الزبير واما بنا الملايكة وادم وشيث
فلم يصح اه قوله فقال ما انا بقارى ما في الاولى للامتناع والثانية
للاخبار بالنفي المحض والثالثة للاستفهام اه قوله فهي
اول ما نزل عليه وقيل اول ما نزل الفاتحة وقيل المزمل وقيل
نون والقلم فتحصل خمسة اقوال في اول ما نزل وكلها ضعيفة
ما عدا الاول اه قوله ان نبوته كانت متقدمة على رسالته الخ
وقيل النبوة والرسالة مقترنان ولعل من يقول بذلك يقول
يا ايها المدثر دلت على طلب الجهر بالدعوة الى الله تعالى
وهذا غير ظاهر اظهار الدعوة والمفاجاة بها الذي دل
عليه قوله تعالى فاصدع بما تومر اه حلبي في السيرة قوله
وثلاثة عشر نبيا الاولى ان يقال وثلاث قبلها نبيا فقط
بنا على تاخر الرسالة عن النبوة كما مر اه قوله في الهجرة الى
ارض الحبشة اي في رجب في السنة الخامسة من البعث لما اذتهم

قريش

قريش اه قوله فدعا الله اي ساله فقد ومها اي العير قبل
غروب الشمس قوله ونقب عليهم اثني عشر نقيبا اي
تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم انتم كفلا على قومكم كفالة الحواريين
بعيسى بن مريم فقالوا نعم واول من بايعه البرا بن معرور
وقيل اسعد بن زرارة وقيل ابو الهيثم ثم بايعه السبعون
كلهم والمراتان من غير مصافحة للمراتين لانه صلى الله
عليه وسلم كان لا يصافح النسا انما كان ياخذ عليهن
فاذا احرزن اي حفظن المبايعة قال اذهبن فاني بايعتكن
اه حلبي قوله ثم خرجا قال العراقي ومعهما عامر مولى
الصديق وابن اريقط دليل الطريق قوله وهي
المقطوعة الانف وقيل القصوى هي المقطوع طرف
اذنها وقيل العضبا اي المشقوقة الاذن قال
بعضهم وهذه القاب ولم يكن بتلك النوق شيء
من ذلك وعن الاصل ان هذه القاب لناقة واحدة
اه حلبي قوله ونزل عليه صلى الله عليه وسلم وقد
اشار الى نزوله صلى الله عليه وسلم على بني النجار
الامام السبكي في تائيته بقوله نزلت على قوم بايمن
طاير لانك ميمون السنا والنقيبة فيا ليت بني النجار

من شرف به يجرون اذيال المعالى الشريفة قوله في
ثيابه اي حتى اغبر صدره وصار يقول هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر اي هذا المحمول
من الطين ابر واطهر يا ربنا مما يحمل من خيبر من نحو
التمر والزبيب فالحمال بالحا المهملة بمعنى المحمول
وفي رواية بالجيم جمع جمل قال بعضهم وله وجه
ولا يخفى والاول اظهر ولا يحسن هذا الوجه الا
اذا كان جمال خيبر اجمل من جمال غيرها اه حلبي
قوله وبنى مساكنه اي حجرتين لعايشة وسودة
رضى الله عنهما قوله حكى الامام ابو الربيع الخ نبي
هذه الحكاية ذكرها ايضا الشيخ عبد السلام اللقاني
في مولده عن الامام ابي عبد الله محمد اللخمي في كتابه
الدر المنظم اه تم نهار الاحد ثالث رجب الفرد
سنة الف ومائتين واحد عشر من هجرة سيد البشر
بقلم كثير المساوى والعصيان احمد بن سعيد غفر الله
لهما وللمسلمين جميع ما كان امين يا رحمن

فا ئـ